(140) الدار خيلاً ورجلاً وردّ العباس عمّ رسول ا (صلى ا عليه وآله) عندما عرض عليه البيعة. 2 ـ استمرار الامامة فى اهل البيت بعد على (عليه السلام). وهذا المعنى وارد بصراحة فى حديث الثقلين ـ الذى نقله متواتراً وصحّح كثيراً من أسانيده أئمّة الحديث من الفريقين ـ: «انى تارك فيكم خليفتين: كتاب ا حبل ممدود ما بين السماء والارض وعترتى اهل بيتى وانهما لن يفترقا حتى يردا علَيّ الحوض»(1). وهذا الحديث صريح فى استمرار اهل البيت الّذين جعلهم ا ائمة على خلقه وادلة على صراطه الى يوم القيامة «حتى يردا عليّ الحوض» باستمرار الثقل الاول وهو القرآن الكريم. يقول ابن حجر الهيثمى: وفى احاديث الحث على التمسك باهل البيت اشارة الى عدم انقطاع متأهّل منهم للتمسك به الى يوم القيامة كما ان الكتاب العزيز كذلك ولهذا كانوا اماناً لاهل الارض كما يأتى ويشهد لذلك الخبر السابق: فى كل خلف من أُمتي عدول من اهل بيتى(2). وقد ورد تسلسل أسماء اهل البيت الذين جعلهم ا تعالى أئمة للناس واحداً بعد الاخر وعصمهم ا من كل رجس وذنب وريب فى أحاديث أهل البيت أنفسهم اجمالاً وتفصيلاً وتلميحاً وتصريحاً. وكثير من هذه الروايات وردت بطرق صحيحة. ويكفينا ونحن نعرف خمسة منهم شملتهم آية التطهير فى عصر نزولها أن نتعرف الى أسماء غيرهم ممن يخلفونهم فى الامامة والعصمة عن طريقهم، ثم

_____ 1 - رسالة حديث الثقلين / اصدار دار التقريب في مصر. 2 - الصواعق المحرقة/ 149.